Journal Of the Iraqia University (74-4) November (2025)

ISSN(Print): 1813-4521 OnLine ISSN:2663-7502
Journal Of the Iraqia University
available online at
https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/247

المنهج الفقهي للإمام أحمد بن محمد ابن المَحَامِلي (ت:٤١٥هـ) في كتابه "اللباب"

ا. م. د. ابتسام عيسى محمود

كلية الامام الأعظم (رحمه الله) الجامعة

The Jurisprudential Methodology of Imam Ahmad ibn Muhammad ibn al-Mahamili (d. 415 AH) in His Book "Al-Lubab"

ebtissam035@gmail.com

Islamic sciences are among the most esteemed fields of learning and teaching. Therefore, studying all aspects related to these sciences is of significant importance, including the examination of the jurisprudential methodologies employed by scholars who contributed to their teaching and classification. These distinguished scholars have left behind a rich Islamic heritage.This research focuses on the jurisprudential methodology of one of the prominent scholars of the Shafi'i school of jurisprudence in Baghdad, Abu al-Hasan Ibn al-Mahamili, a renowned Shafi'i jurist who passed away in 415 AH. The significance of this study lies in its exploration of the jurisprudential methodologies of scholars and their scientific impact on the schools of jurisprudence they were affiliated with.The Shafi'i school in Baghdad was a beacon of jurisprudential and legal sciences for centuries. Furthermore, studying the works of Islamic scholars serves as a vital motivation for the Muslim community, encouraging diligence, innovation, and the continuation of the scientific legacy through individuals who remain devoted to their Islamic identity.**Keywords:** Jurisprudence, Ibn al-Mahamili, Methodology, Imam, Shafi'i, Book

المقدمة

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد المرسلين وخاتم النبيين محمد وعلى آله وصحبه ومن سلك طريقهم واتبع هديهم إلى يوم الدين.وبعد.. فإن العلوم الشرعية من أفضل العلوم وأشرفها لاتصالها الوثيق بكتاب الله تعالى؛ لذلك تُعد دراستها ودراسة كل ما يتصل بها عملاً مثمراً ينتفع به الأجيال، ومن هذه العلوم علم الفقه الذي يرسم لنا منهجاً حياتياً متكاملاً يسير عليه الناس، وهذا المنهج مصدره القرآن الكريم الذي جعله الله سبحانه خاتماً للكتب السماوية يستمر مع عجلة الحياة إلى قيام الساعة، ليكون دستوراً سماوياً خالداً لحياة الناس على هذه الأرض، وقانوناً يضبطها لتسير متوازنة تنتج الاستقرار والحضارة والرقي. وتكمن أهمية هذا البحث في أن دراسة العلوم عموماً، والعلوم الشرعية خصوصاً لا تنحصر فقط بكونها علوماً مهمة مستقلة بذاتها، فلا بد من دراسة كل ما يتصل بها من جزئيات وجوانب أخرى، من ذلك دراسة المناهج الفقهية للعلماء الذين قاموا على هذا العلوم تعلماً وتعليماً وتصنيفاً، فقد ترك هؤلاء العلماء الأفذاذ إرثاً إسلامياً كبيراً، ومن هنا جاء موضوع البحث ليختار دراسة المنهج الفقهي لأحد علماء هذه الأمة الذين انتموا إلى مدرسة الفقه الشافعي في بغداد وهو أبو الحسن ابن المَحَامِلي الفقيه الشافعي البغدادي المتوفى (٤١٥هـ).**تضمنت خطة البحث ما يأتي:**المقدمة المبحث الأول: سيرة الإمام ابن المَحَامِلي وتضمن:المطلب الأول: عصره المطلب الثاني: أسمه ونسبه ومولده المطلب الثالث: نشأته المطلب الرابع: مسيرته العلمية المطلب الخامس: وفاته المبحث الثاني: منهج الإمام ابن المَحَامِلي الفقهي في كتابه "اللباب" وتضمن:المطلب الأول: أهمية كتاب "اللباب" المطلب الثاني: المنهج الفقهي لابن المَحَامِلي في كتابه "اللباب"الخاتمة المصادر والمراجع

المبحث الأول: الإمام أحمد بن محمد بن أحمد ابن المَحَامِلي

المطلب الأول: عصره

إن دراسة العصر الذي عاش فيه عالم من العلماء، والوقوف على أهم الأحداث والوقائع التي حصلت فيه أمر ذو أهمية وذلك؛ لأن أحداث العصر السياسية والاجتماعية والفكرية، لها دور كبير في تحديد ملامح شخصية العالم، ولذا سنتعرف على أهم الأوضاع السياسية والاجتماعية والعلمية والثقافية في عصر الإمام ابن المَحَامِلي.

أولاً: الأوضاع السياسية

عاش أبو الحسن المَحَامِلي في نهاية القرن الرابع الهجري وبداية القرن الخامس الهجري، إذ أنه ولد في سنة ٣٦٨هـ ومات سنة ٤١٥هـ، وفي هذه الفترة عاصر الخليفة الطائع لله (٣٦٣هـ – ٣٨١هـ)[١]، والخليفة القادر بالله[٢] (٣٨١هـ – ٤٢٢هـ)، وكانت هذه الحقبة الزمنية والفترة السابقة واللاحقة لها حقبة اضطراب سياسي واجتماعي واقتصادي في جميع نواحي العالم الإسلامي، في بغداد وجميع البلدان، وأسباب ذلك تعود إلى ضعف السلطة المركزية في عاصمة الخلافة بغداد حيث تغلغلت عناصر من قادة الترك والفرس والديلم وغيرهم من الطامعين إلى مواقع النفوذ والسلطة، مما أدى إلى ظهور دويلات صغيرة في مختلف أنحاء الدولة الإسلامية، إذ أن الخليفة لم يستطع إخضاعها لهيبة الدولة بحيث لم تعد بغداد تحكم ولاياتها حكماً مركزياً مطلقاً، فقد كانت هذه الدويلات تخضع للخليفة العباسي خضوعاً اسمياً فقط يتمثل في الدعاء له في الخطبة، ونقش اسمه على السكة، والحصول على تقليد من الخليفة بحكم الإقليم .. وفيما عدا ذلك كان الوالي على الإقليم له جيش مستقل وميزانية مستقلة، ويحكم منفصلاً عن الخليفة والسلطة في بغداد[٣].

ثانياً: الأوضاع العلمية والثقافية على الرغم من الاضطراب السياسي والاجتماعي الذي كان يعم أنحاء العالم الإسلامي في القرن الرابع الهجري، إلا أن الحالة العلمية والثقافية في هذا العصر كانت على نقيض ذلك، "فالقرن الرابع الهجري له صورتان على قدرٍ من التضاد العظيم، فهو عصر التقدم العلمي والنشاط التأليفي، عصر الانفتاح على الحضارات الأجنبية وتميز الحضارة العربية الإسلامية، كما أنه في ذات الوقت عصر الترف الزائد والفقر القاتل، عصر المؤامرات والاضطرابات والاوبئة، عصر السلطة الضائعة.. [٤]وظهور الدويلات الانفصالية لم ينتج عنها نزاعات واضطرابات سياسية فقط، وإنما نتج عنها أيضاً نزاعات فكرية ومذهبية أدت إلى أن تلجأ المذاهب المتنازعة إلى المنطق والفلسفة وعلم الكلام لتأييد آرائها، فحدثت نهضة علمية وكثرت التصانيف في المناظرات وأسست دور العلم[٥].فقد نشطت في هذا الوقت الحركة العلمية وراجت الثقافة بشتى ألوانها وتعددت المراكز العلمية بعد ان كانت منحصرة في مدن معينة، وكانت للدويلات المستقلة عن الخلافة العباسية وظهور الفرق الدينية المتعددة مساهمة في الحركة العلمية، هذا بالإضافة إلى تشجيع عدد من الخلفاء والوزراء والأمراء لأهل العلم بحيث كانوا يكرمونهم ويقومون بإنشاء المراكز العلمية لهم، مثل المدارس والجوامع والمكتبات وغير ذلك .. [٦]فهذه النهضة العلمية والفكرية في هذين القرنين أنتجت ثروة علمية كبيرة في شتى ميادين العلم والمعرفة متمثلة بالعلماء والفقهاء والمفكرين والأدباء ومصنفاتهم الموسوعية، ومن هؤلاء العلماء الإمام ابن المَحَامِلي أحد أئمة المذهب الشافعي.

المطلب الثاني: أسمه ونسبه ومولده

أولاً: اسمه هو أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضَبّي، البغدادي، الشافعي، ابن المَحَامِلي، وكنيته أبو الحسن[٧].

ثانياً: نسبه الضَبّي: بفتح الضاد المعجمة، وتشديد الباء الموحدة نسبة إلى قبيلة كبيرة مشهورة[٨].المَحَامِلي: نسبة إلى المحامل، جمع محمل: وهي التي يحمل عليها الناس على الجمال في السفر إلى مكة وغيرها، ونسبت أسرة الإمام إلى تلك المهنة؛ لأن بعض أجداده كان يبيع هذه المحامل[٩]. البغدادي: نسبة إلى مدينة بغداد حيث ولد وعاش وتوفي فيها[١٠]الشافعي: نسبة إلى مذهب الإمام محمد بن إدريس الشافعي، حيث برع في الفقه الشافعي وأصبح أحد أئمته وصنف فيه العديد من المصنفات[١١].

ثالثاً: مولده ولد ابن المَحَامِلي في مدينة بغداد سنة (٣٦٨هـ)[١٢].

المطلب الثالث: نشأته

نشأ الإمام ابن المَحَامِلي في بيئة لها مكانة علمية عظيمة، فهو من أسرة (المَحَامِلي)، وهي أسرة معروفة بالتفوق العلمي، حيث داوم أفراد هذه الأسرة على المرابطة في حلقات العلم، ومجالس التعليم، ومرافقة العلماء، والانتساب إلى حلقات التدريس والإفتاء التي كانت تغص بها مساجد ومدارس بغداد، وهذا ساعد الإمام المحاملي في تكوين شخصيته العلمية الفذة، وسرعة نبوغه ونجابته، ولقد سجَّل التاريخ أخبار أسرة المحاملي ومسيرتها العلمية الطويلة، من خلال إسهامها في بث الوعي الديني، ونشر العلم الشرعي بتعليمه وتصنيفه[١٣].

المطلب الرابع: مسيرته العلمية

أولاً: شيوخه

تتلمذ أبو الحسن ابن المَحَامِلي على يد عدد من علماء بغداد وهم:

١- الشيخ أبو حامد أحمد بن أبي طاهر محمد بن أحمد الإسفراييني، الفقيه، شيخ العراق، وإمام الشافعية، وإليه انتهت رئاسة المذهب، ولد سنة (٣٤٤هـ)، قدم بغداد صبيّا وأخذ عن كبار علمائها، وبرع في المذهب حتى فاق متقدميه، وأفتى وهو ابن سبع عشرة سنة، واتفق معاصروه على تفضيله وتقديمه في جودة الفقه، وحسن النظر، ونظافة العلم، وجمع مجلسه ثلاثمائة متفقّه، وأخذ عنه جمع كبير من أئمة وفقهاء بغداد، علق على (مختصر المزني)، وله (التعليقة الكبرى) في الفروع، وثقه الخطيب البغدادي وغيره، مات في بغداد سنة (٤٠٦هـ)[١٤].

٢- الإمام علي بن عبد الرحمن البكائي، أبو الحسن بن أبي السري الكوفي، من كبار شيوخ الكوفة ومحدثيها، روى عن أبي جعفر بن مطين، وأبي حصين الوادعي، وغيرهم، وحدث عنه جماعة؛ منهم أبو العلاء صاعد بن محمد بن الحسن السكري، وأبو الحسين الدهان. مات في سنة (٣٧٦هـ)[١٥].

٣- الإمام الفقيه أبو الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي، المَحَامِلِي، البغدادي، والد الإمام أبي الحسن المَحَامِلِي، من كبار فقهاء الشافعية، ولد سنة (٣٣٢هـ) ، حفظ القرآن، والفرائض، ودرس الفقه على مذهب الشافعي، وكتب الحديث ولزم العلم ونشأ فيه ، وكان ثقة صادقا خيّرا فاضلا، من مصنفاته: (تفسير النبي صلى الله عليه وسلم) ، مات في رجب سنة (٤٠٧هـ)[١٦].

٤- الشيخ الحافظ محمد بن المظفر بن موسى البغدادي، أبو الحسين، ولد ببغداد سنة (٢٨٦هـ)، من أشهر علماء الحديث في بغداد، سمع من كبار علمائها، ثم رحل إلى الكوفة، وحلب، وحمص، ومصر، وغيرها، وكان حافظا فهما، صادقا، مكثرا، واشتهر في معرفة الرجال، وجمع وصنف، حدث عنه أبو حفص بن شاهين، والدارقطني، والبرقاني، وأبو نعيم الأصبهاني، وغيرهم، وثقه غير واحد من العلماء. مات في سنة (٣٧٩هـ)[١٧].

ثانياً: تلاميذه

نظرا لمكانة الإمام ابن المَحَامِلِي العلمية البارزة، فقد قصده طلاب العلم من جميع الأنحاء، فكان له العديد من التلاميذ نذكر منهم:

١- الإمام، الحافظ، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت، الخطيب البغدادي، ولد سنة (٣٩٢هـ)، كان أحد الحفاظ المتقنين، والعلماء المتبحرين، وكان فقهيا، فغلب عليه الحديث والتاريخ، كان فصيح اللهجة، عارفا بالأدب، ولوعا بالمطالعة والتأليف، وشيوخه أكثر من أن يذكروا، منهم القاضي أبو الطيب الطبري، وأبو عمر بن مهدي، من مصنفاته الكثيرة، (تاريخ بغداد)، (السابق واللاحق)، (الكفاية في علم الرواية)، و(شرف أصحاب الحديث)، مات في بغداد سنة (٤٦٣هـ)[١٨].

٢- القاضي علي بن المحسن بن علي التنوخي، أبو القاسم البغدادي، وُلد بالبصرة سنة (٣٦٥هـ)، كان أديبا فاضلا شاعرا، راوية للشعر الكثير، وكان من أهل بيت كلهم فضلاء، أدباء، ذكر الخطيب البغدادي أنه سمع منه وقال: "وكان قد قبلت شهادته عند الحكام في حداثته، ولم يزل على ذلك مقبولا إلى آخر عمره، وكان متحفظا في الشهادة، صدوقا في الحديث"، وتقلَّد قضاء نواحٍ عدة صاحب كتاب (الطوالات)، مات في بغداد سنة (٤٤٧هـ)[١٩].

٣- محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل الضبي، المَحَامِلِي، أبو الفضل ولد سنة(٤٠٠هـ)، أخذ العلم عن والده، وكان فقيها، عالما بالتفسير، والحديث، ذكيا، وكانت له حلقة أيام الجمع بجامع القصر ببغداد يُقرأ عليه فيها التفسير والحديث، ولم يُنقل عنه إلاَّ اليسير؛ لأنه ترك العلم، وأقبل على الدنيا، مات في شهر رجب سنة (٤٧٧هـ)[٢٠].

٤- محمود بن الحسن بن محمد بن يوسف بن الحسن بن محمد بن عكرمة بن مالك الانصارى الطبري، أبو حاتم القزويني الشافعي، من مدينة آمل طبرستان، كان من كبار فقهاء الشافعية، تفقه ببغداد على الشَّيخ أبي حَامِد الإسفراييني وقرأ الفرائض على ابْن اللبان وَالْأُصُول على القَاضِي أبي بكر بن الباقلاني، وهو شيخ الشيرازي صاحب (المهذب)، كان حافظا للمذهب، وصنف كتبا كثيرة في المذهب وفي الأصول والخلاف، منها (الحيل) مطبوع، و (تجريد التجريد)، مات سنة (٤٤٠هـ)[٢١].

ثالثاً: آثاره العلمية

صنف أبو الحسن ابن المَحَامِلِي العديد من المصنفات، وهي:

١- التجريد، في الفروع غالبه فروع عارية عن الاستدلال[٢٢].

٢- عدة المسافر وكفاية الحاضر في الخلاف [٢٣].

٣- لباب الفقه [٢٤].

٤- المجموع كتاب كبير في المذهب[٢٥].

٥- المقنع في الفروع في مجلد واحد[٢٦].

٦- أمالي الأصفهاني[٢٧] .

٧- الأوسط [٢٨].

٨- المجرَّد [٢٩].

٩- القولين والوجهين[٣٠].

١٠- رؤوس المسائل، وهو مجلدان يذكر فيه أصول المسائل ويستدل عليه[٣١].

المطلب الخامس: وفاته

توفي العلاّمة أبو الحسن ابن المَحَامِلي في بغداد، بعد حياة حافلة بتلقي العلم، والتعليم، والتصنيف، وكانت وفاته يوم الأربعاء لتسع بقين من شهر ربيع الآخر سنة (٤١٥هـ)، وكان عمره عند وفاته سبعا وأربعين سنة ، رحمه الله تعالى[٣٢].

المبحث الثاني: منهج الإمام ابن المَحَامِلي الفقهي في كتابه اللباب

المطلب الأول: أهمية الكتاب "اللباب"

يعتبر "كتاب اللُّباب" لأبي الحسن ابن المَحَامِلي واحدا من أهم مصادر الفقه الشافعي المتقدمة، وعلى الرغم من أن الكتاب بيّن الفروع الفقهية بشكل مختصر إلا أن كثيراً من فقهاء المذهب اعتمدوا عليه، وأفادوا منه، ونقلوا عنه كثيرا من مسائل الفقه الفرعية، والضوابط والقواعد الفقهية، وجعله كثير من فقهاء الشافعية من مواردهم الفقهية الأساسية التي اعتمدوا عليها في كتابة مصنَّفاتهم، ولقد نقل عنه غير واحد من فقهاء الشافعية كالإمام النووي في كتابيه الروضة [٣٣]، والمجموع [٣٤]، وابن الرفعة في كتابه كفاية النبيه في شرح التنبيه[٣٥]، والسُّبكي في الأشباه والنظائر [٣٦]، والأسنوي في كتابه الهداية إلى أوهام الكفاية[٣٧]، والدميري في النجم الوهاج[٣٨]، والسيوطي[٣٩] في الأشباه والنظائر، وغيرهم كثير. ولقد اعتنى متأخرو الشافعية، بكتاب (اللُّباب) عناية خاصة، حيث اختصره ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم بن الحسين، أبو زرعة (ت ٨٢٦هـ) ابن الحافظ العراقي، وسماه (تنقيح اللُّباب) ، وقد شرح هذا المختصر برهان الدين إبراهيم بن موسى الكركي الشافعي (ت ٨٥٣هـ)[٤٠]، وشرحه أيضا جلال الدين محمد بن عبد الرحمن الصدّيقي الشافعي (ت:٨٩١هـ) ثم اختصر(تنقيح اللُّباب) الشيخ زكريا بن محمد بن أحمد الأنصاري الشافعي (ت: ٩٢٦هـ) ، وسماه (تحرير تنقيح اللُّباب) ، ثم شرح الشيخ زكريا مختصره هذا، وسماه(تحفة الطُّلاَّب بشرح تحرير تنقيح اللُّباب)[٤١]فكل ذلك يدل على المكانة المتميزة لكتاب (اللُّباب) بين مؤلفات الفقه الشافعي.

المطلب الثاني: المنهج الفقهي للإمام ابن المَحَامِلي في كتابه "اللباب"

من خلال تتبع الأبواب والمسائل الفقهية في كتاب اللباب يتضح ما يلي:

أولاً: لم يكتب مصنف الكتاب مقدمة يبين فيها منهجه الفقهي العام في الكتاب كما ينتهج الفقهاء في مصنفاتهم، فقد افتتح كتابه بباب الطهارة مباشرة.

ثانياً: شمل الكتاب جميع أبواب الفقه بلا استثناء ابتداء من كتاب الطهارة حتى كتاب أمهات الأولاد.

ثالثاً: رتَّب أبواب الكتاب على الطريقة المتّبعة في ذكر أبواب الفقه، وحسب المنهج السائد عند فقهاء الشافعية، غير أنه خالف هذا الترتيب في بعض المواضع وهي:

١. ذكر كتاب الفرائض وما يتضمنه من مسائل الإرث قبل أن يستكمل كتاب البيوع كاملا، ثم ذكر بقية أبواب البيوع بعد ذلك، فقد بدأ به بعد كتاب المزارعة وبعد استكماله- كتاب الفرائض- أخذ بذكر كتاب اللقطة ومن ثم استكمال بقية ابواب البيوع[٤٢].

٢. ذكر بعض المسائل في غير مظانِّها المعهودة، فقد ذكر باب قسمة الغنيمة والفيء، وباب الكفارات والفدية، في كتاب الزكاة؛ مخالفا بذلك ما انتهجه معظم فقهاء الشافعية في ترتيبهم المألوف لأبواب الفقه من إفراد مسائل قسمة الفيء والغنيمة في باب خاص لها وكذلك الكفارات والفدية[٤٣].

رابعاً: يفتتح الأبواب الفقهية بذكر التقسيمات والأنواع للباب الفقهي مباشرة من غير ذكر تعريف للباب او تعريف للمسألة الفقهية وهذا في معظم الأبواب مثال ذلك:

١. في كتاب الطهارة ذكر أنواع المطهرات بقوله: "المطهرات ثلاثة : الماء، والتراب، وما يدبغ به [٤٤].

٢. في كتاب الصلاة ذكر: اعلم أنّ الصلاة على خمسة أنواع: فرض على الكافة ، وفرض على الكفاية ، وسنة ، ونافلة ، ومكروه [٤٥].

وهذا في أكثر الأبواب الفقهية، إلا في بعض المواضع ذكر تعريف للمسألة الفقهية التي افتتح بها الباب الفقهي وهذه المواضع هي:

١. في كتاب المزارعة ذكر تعريف لها بقوله: "والمزارعة: أن يعطي الأرضَ ليزرع فيها فيخصّه ببعض ما يخرج منها" [٤٦].

٢. في كتاب الوقف ذكر تعريفه بقوله: "جامع ما يتبرع به الإنسان من ماله، ويقع على ستة أوجه : الوصيّة، والهبة، والصدقة، والعُمرى، والرُّقبى، والوقف" [٤٧] .

٣. في كتاب الظهار عرفه: "الظّهار أن يقول لامرأته: أنت عليّ أو منّي أو معي أو عضوا من أعضائك الظاهرة كظهر أمي" [٤٨].

٤. في باب النذور ذكر الإمام المحاملي تعريف النذر بقوله: النّذر: " ما يُقصَد به التقرّب إلى الله تعالى"[٤٩].

وفي بعض المواضع الأخرى افتتح الباب الفقهي بنص من الكتاب أو السنة يمثل حكم أو مشروعية المسألة مباشرة، وهذه المواضع هي:

١. باب شدة الخوف: قال الله تعالى: ﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا ۖ فَإِذَا أَمِنتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ ﴿٢٣٩﴾ ﴾ [٥٠]، قال ابن عمر رضي الله عنهما: "مستقبلي القبلة وغير مستقبليها[٥١]. هذه الآية تدل على مشروعية صلاة الخوف وقد افتتح بها الباب.

٢.افتتح باب بيع المنابذة والملامسة بحديث النبي صلى الله عليه وسلم " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن المنابذة والملامسة" [٥٢]. لما ذكر الحديث الدال على النهي، فإنه افتتح الباب بحكم المسألة خلافاً لمعهوده في ذكر التقاسيم والأنواع.

٣.في باب عسيب الفحل افتتحه بحديث النبي صلى الله عليه وسلم: " نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ثمن عسيب الفحل اللباب"[٥٣].

٤.في كتاب الخلع ذكر قول الله تعالى:﴿ فَإِنْ خِفْتُمْ أَلَّا يُقِيمَا حُدُودَ اللَّهِ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا فِيمَا افْتَدَتْ بِهِ ۗ تِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ فَلَا تَعْتَدُوهَا ۚ وَمَن يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ ﴿٢٢٩﴾ ﴾ [٥٤].وهذه الآية تدل على مشروعية الخلع، وقد افتتح الباب بها، ثم بعد ذلك يذكر الأقوال والتقسيمات [٥٥].

٥. في كتاب الأطعمة ذكر قول الله تعالى:﴿ يَسْأَلُونَكَ مَاذَا أُحِلَّ لَهُمْ ۖ قُلْ أُحِلَّ لَكُمُ الطَّيِّبَاتُ ﴾ [٥٦] ، فخاطب بهذا العرب [٥٧]، فالإمام ذكر أن الخطاب في الآية للعرب، إلا أن افتتاحه باب الاطعمة بهذه الآية للدلالة على مشروعية المأكول الطيب دون الخبيث .

٦.باب تلقي الركبان نهى رسول الله – صلى الله عليه وسلم – عن تلقي الركبان [٥٨]، بعد أن ذكر حكم المسألة، ذكر الأقوال.

٧. باب الحكمين قال الله تعالى:﴿ وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِّنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِّنْ أَهْلِهَا إِن يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا ۗ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا خَبِيرًا ﴿٣٥﴾ ﴾ [٥٩]، أعقب ذكر الآية التي جاءت بأمر بعث الحكمين، بأحكام النشوز.

٨. باب الإكراه قال الله تعالى: ﴿ مَن كَفَرَ بِاللَّهِ مِن بَعْدِ إِيمَانِهِ إِلَّا مَنْ أُكْرِهَ وَقَلْبُهُ مُطْمَئِنٌّ ﴾[٦٠] . ثم ذكر حكم الأكراه في بعض العقود من جانب نفاذها أو عدم نفاذها بإيجاز.

٩.باب الهدنة قال الله تعالى:﴿ بَرَاءَةٌ مِّنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدتُّم مِّنَ الْمُشْرِكِينَ ﴿١﴾ فَسِيحُوا فِي الْأَرْضِ أَرْبَعَةَ أَشْهُرٍ وَاعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَأَنَّ اللَّهَ مُخْزِي الْكَافِرِينَ ﴿٢﴾ ﴾ [٦١] ، افتتح باب الهدنة بحكم مهادنة المشركين واستحباب أن لا يهادنون أكثر من أربعة أشهر.

١٠. باب الحكم بين المعاهدين قال الله تعالى:﴿ فَإِن جَاءُوكَ فَاحْكُم بَيْنَهُمْ أَوْ أَعْرِضْ عَنْهُمْ ۖ وَإِن تُعْرِضْ عَنْهُمْ فَلَن يَضُرُّوكَ شَيْئًا ۖ وَإِنْ حَكَمْتَ فَاحْكُم بَيْنَهُم بِالْقِسْطِ ۚ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُقْسِطِينَ ﴿٤٢﴾ ﴾[٦٢].ثم ذكر بعدها أحكام المعاهدين والأقوال فيها بإيجاز.

١١.في كتاب السّبق والرمي[٦٣] ذكر حديث أبي هريرة – رضي الله عنه – أن رسول الله – صلى الله عليه وسلم – قال: «لَا سَبَقَ إِلَّا فِي نَصْلٍ، أَوْ حَافِرٍ، أَوْ خُفٍّ»" [٦٤] افتتح الباب بالحديث الذي فيه الدلالة على مشروعية السباق وضوابطه.

خامساً: رغم أن الكتاب من المختصرات فإنه لم يخل من الأدلة النقلية من الكتاب والسنة، حيث استدل الإمام ببعض الآيات القرآنية الكريمة، وبجملة من الأحاديث النبوية الشريفة مشيرا إلى درجتها في بعض الأحيان مثال ذلك:

ذكره لحديث حكم عليه بالضعف في كتاب الصلاة في باب صلاة التسبيح بقوله: روى عكرمة، عن ابن عباس – رضي الله عنهما – عن النبي – صلى الله عليه وسلم – وليس بذاك الصّحيح – أنه قال للعباس – رضي الله عنه –: "يا عباس، يا عمّاه ألا أعطيك، ألا أخبرك"، وفي رواية أخرى: "ألا أحبوك، ألا أفعل لك عشر خصال ...الحديث "[٦٥].

سادساً: التزم الإمام ابن المَحَامِلي بذكر أحكام الفقه على مذهب الإمام الشافعي –رحمه الله – ولم يذكر من أقوال المذاهب الأخرى إلا الشيء اليسير، وهذه الأقوال هي:

١. ذكر مذهب الإمام أبي حنيفة – رحمه الله – في مسألة محلِّ سجود السهو، حيث قال: ومحلّ سجود السهو في آخر الصلاة قبل السلام، خلافا لأبي حنيفة[٦٦]– رحمه الله– فإنه قال: بعد السلام [٦٧]. قال الحنفية: " يسجد للسهو في الزيادة والنقصان سجدتين بعد السلام ثم يتشهد ثم يسلم " [٦٨].

٢. والمجوسيّ إذا كانت له قرابتان مثل: أم هي أخت، أو أب هو أخ، ورث بأثبت القرابتين، ولا يرث بهما، خلافا لأبي حنيفة[٦٩] – رحمه الله – فإنه قال: يرث بهما جميعا[٧٠].

وإذا اجتمع فيه قرابتان لو تفرقتا في شخصين ورثا بهما، ورث بهما، وهو مذهب عامة الصحابة[٧١].

٣. وفي الجماعة وجهان: أحدهما: من فروض الكفايات، وبه قال أبو إسحاق، وهو مذهب أحمد بن حنبل[٧٢] – رحمه الله –، والثاني: أنها سنّة مؤكّدة [٧٣]. وهي واجبة في الصلوات الخمس على الرجال، وعليه جماهير الأصحاب وقطع به كثير منهم ونص عليه، وقيل: الجماعة سنة، وقيل: فرض كفاية ذكره أكثر من واحد من أئمة الحنابلة، ويقاتل تاركها كالأذان[٧٤].

٤. ولا يُعتبر رضا المحال عليه، خلافا لأحمد– رضي الله عنه – فإنه يعتبر رضا المحال عليه [٧٥]. ولا يعتبر رضى المحال عليه، ولا رضى المحتال، إذا كان المحال عليه مليئا، وعدم اعتبار رضى المحتال إذا كان المحال عليه مليئا على الصحيح من المذهب، وعليه الأصحاب، فيجبر على قبولها، وعنه يعتبر رضاه. ذكرها ابن هبيرة[٧٦]، ومن بعده[٧٧].

وما ذكره صاحب اللباب في مذهب أحمد في اعتباره رضا المحال عليه في الحوالة هو خلاف مذهب الإمام أحمد[٧٨] .

٥. ويُلاعن أمّ ولده، كما حكاه أحمد بن حنبل–رضي الله عنه– ، قال : "ألم تتعجّبوا من أبي عبد الله الشافعي – رضي الله عنه – قال: يُلاعن الرّجل من أمته" [٧٩]."قال أحمد في رواية: جميع الأزواج يلاعنون؛ الحر من الحرة والأمة إذا كانت زوجة، وكذلك العبد من الحرة، والأمة إذا كانت زوجة، وكذلك المسلم من اليهودية والنصرانية. وعن أحمد رواية أخرى: لا يصح اللعان إلا من زوجين مسلمين، عدلين، حرين، غير محدودين في قذف" [٨٠] .

سابعاً: ينقل أقوال الإمام الشافعي – رحمه الله – في المسائل في مواضع كثيرة من كتابه، فيذكر الأقوال المنسوبة إليه في القديم والجديد، ولا يشير إلى مصدرها في الغالب، ودون ترجيح لقول على آخر في أكثر الأحيان ومن هذه المواضع:

١. واختلف قول الشافعي – رضي الله عنه – في اللحمين، والألبان، والأدهان، والحيتان، والخلول، هل هي نوع واحد، أو نوعان؟ على قولين ومثله قالوا في أنواع الخبز [٨١].

٢. واختلف قول الشافعي – رضي الله عنه – في بيع خيار الرؤية على قولين: أحدهما: يجوز ، والثاني: لا يجوز [٨٢].

٣. واختلف الشافعي – رضي الله عنه – في البيع الموقوف والشراء الموقوف، فخرّجه على قولين: أحدهما: وهو المذهب، أنه لا يصح، والثاني: أنه يصح [٨٣].

٤. اختلف قول الشافعي – رضي الله عنه – في وقوع الملك بالوصيّة عليه على ثلاثة أقوال: أحدها: بالموت، والثاني: بالقبول، والثالث: بهما جميعا [٨٤].

ثامناً: في بعض ثنايا المسائل يذكر الأوجه المنقولة عن الأصحاب في المسألة دون ترجيح لها ومن هذه المسائل هي:

في مسألة سجود السهو: ولا يسجد للسهو في صلاة واحدة إلا مرة واحدة، إلا في عشر مسائل ... والثالثة: إذا سها في سجود السهو في قول بعض أصحابنا يسجد للسهو [٨٥].

تاسعاً: يتطرق الى ذكر الأقوال المتعددة في المذهب دون تفصيل لهذه الأقوال في بعض المسائل، أو إشارة إلى القول الضعيف في المذهب، كما أنه لا يرجح في الغالب، ومن أمثلة ذلك:

١. اعلم أنّ فرائض الصلاة ثمانية عشر: النية، والتكبير، ومقارنة النية للتكبير، والقيام، وقراءة فاتحة الكتاب إن أحسنها، فإن لم يحسنها قرأ بقدرها من القرآن، فإن لم يحسن شيئا من القرآن يسبح الله ويحمده، والركوع والطمأنينة فيه، والانتصاب من الركوع، والطمأنينة فيه، والسجود على الجبهة، وفي سائر أعضاء السجود { قولان }، والطمأنينة في السجود... [٨٦].

٢. باب إعادة الصلاة: ومن صلى على السلامة، ثم أدرك جماعة، فإن صلى منفردا أعاد، قولا واحدا، وإن كان قد صلى بجماعة أعاد الظهر والعشاء، وفي الصبح والعصر { قولان } [٨٧].

٣. فإذا قلنا: يزكّيها لعينها إن كان نخلا، أو كرما، فهل تقوّم الأرض دون النخل، فتخرج زكاة التجارة عنها؟ فيه { قولان } [٨٨].

إن كتاب اللُّباب لابن المَحَامِلي يدل دلالة واضحة على غزارة علمه، واطلاعه الواسع، ولقد برزت من خلال الكتاب شخصيته الفقهية المتميزة في بيان مسائل الفقه، فقد أجمل وفصّل بعبارة دقيقة وموجزة، ولقد اشتمل كتابه هذا على جملة من القواعد والضوابط، والاستثناءات، والأقوال العديدة في المذهب الشافعي.

الخاتمة:

بعد هذه الرحلة القصيرة مع الإمام ابن المَحَامِلي فقد توصل البحث إلى ما يأتي:

١. يُعد الإمام أبو الحسن ابن المَحَامِلي من أشهر فقهاء الشافعية في بغداد في نهاية القرن الرابع وبداية القرن الخامس الهجريين.

٢. عاش ابن المَحَامِلي في عصر حافل بالأحداث حيث كانت الاضطرابات السياسية تعم البلاد الإسلامية، وفي الوقت ذاته كان عصر الثقافة الإسلامية الكبرى، وعصر تأليف الكتب الموسوعية في مختلف الفنون الإسلامية.

٣. عاش الإمام المَحَامِلي في أسرة بلغت مكانة علمية كبيرة وبيئة بلغت الذروة في تحصيل العلوم، مما انعكس بشكل إيجابي على مسيرته العلمية، وعلى عطاءه الذي ساهم في إثراء الحركة العلمية والإسهام في النشاط العلمي السائد في بغداد في ذلك العصر.

٤. يُعد كتاب اللباب في الفقه الشافعي من أهم المختصرات التي أُلفت في المذهب، فقد برزت من خلاله براعة المصنف في المذهب.

٥. احتل كتاب اللباب مكانة كبيرة عند علماء الشافعية، فقد أصبح من أهم مواردهم ومصادرهم التي نقل عنها أشهر علماء المذهب كالنووي والسُبكي وابن الرفعة وغيرهم.

٦. أهتم الإمام المحاملي بالتقاسيم والأنواع في الأبواب حتى أنه افتتح الأبواب الفقهية بها، أكثر من اهتمامه بتعريف موضوع الباب الفقهي.

٧. لم يهتم مصنف اللباب بالاختلافات الفقهية كثيراً، ولعله فعل ذلك لتركيزه على الأقوال والأوجه في المذهب الشافعي، فضلاً عن أن مصنفه كان من المختصرات.

٨. رغم أن اللباب كان من المتون المختصرة، إلا أنه حوى العديد من الأدلة، حيث ساق المصنف الاستدلالات من الكتاب والسنة.

٩. يُعد كتاب اللباب كتاباً متميزاً وفريداً من نوعه في شرحه لفروع الفقه في المذهب الشافعي، فهو على الرغم من أنه من المختصرات، إلا أنه حوى جميع الأبواب الفقهية فضلاً عن مجموعة من القواعد والضوابط الفقهية، والأقوال والأوجه في المذهب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

المصادر والمراجع

١. الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت:٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٥٦هـ، ١٩٣٧م.

٢. الأشباه والنظائر: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي(ت:٧٧١هـ)، دار الكتب العلمية، ط(١)، ١٤١١هـ، ١٩٩١م.

٣. الأشباه والنظائر: عبد الرحمن بن أبو بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣هـ، بيروت.

٤. الانساب: الامام ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت:٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، مركز الخدمات والابحاث الثقافية، دار الجنان، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٥. الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت: ٨٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط(٢).

٦. البداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط(١)، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.

٧. البدر المنير في تخريج الأحاديث والآثار الواقعة في الشرح الكبير: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت:٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط(١)، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

٨. تاريخ الاسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط(١)، ٢٠٠٣م.

٩. تاريخ الخلفاء جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: دراسة وتحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط(١)، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م.

١٠.تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط(١)، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م.

١١.تاريخ بغداد، ٤٢٦/٤، وطبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١)، ١٤٠٣هـ.

١٢.تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

١٣.الخلافة العباسية: د. فاروق عمر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد.

١٤.دراسات في تاريخ الدولة العباسية: د. عصام الدين عبد الرؤوف الفقي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م.

١٥.روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان، ط(٣)، ١٤١٢هـ.

١٦.سنن البيهقي الصغرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر(٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م.

١٧.سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى(ت:٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م.

١٨.سنن الدارقطني: أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

١٩.سنن النسائي: أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت:٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط(٢)، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

٢٠.سير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م.

٢١.شذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط(١)، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م.

٢٢.شذرات الذهب، ٤٠٥/٤، وتاريخ إربل: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت:٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م.

٢٣.صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط(١)، ١٤٢٢هـ.

٢٤.طبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت:٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط(٢)، ١٤١٣هـ.

٢٥.طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت:٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط(١)، ١٤٠٧هـ.

٢٦.طبقات الشافعيين: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

٢٧.طبقات الفقهاء الشافعية: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط(١)، ١٩٩٢م.

٢٨.ظهر الإسلام: أحمد أمين، مكتبة النهضة، القاهرة.

٢٩.العبر في خبر من غبر: أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت.

٣٠.العقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت:٨٠٤ هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط(١)، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

٣١.الفرج بعد الشدة: للقاضي أبي علي المحسن علي التّنوخي، تحقيق: الدكتور محمد حسن عبد الله، مكتبة وهبة، القاهرة، ط(١)، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م.

٣٢. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد، الشوكاني (ت:١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.

٣٣.كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت:١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م.

٣٤.كفاية النبيه في شرح التنبيه: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت:٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط(١)، ٢٠٠٩م.

٣٥.اللباب في الفقه الشافعي: أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسن ابن المَحَامِلِي الشافعيّ (ت:٤١٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم بن صنيتان العمري، دار البخارى، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط(١)، ١٤١٦هـ.

٣٦.المجموع شرح المهذب: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ) ، دار الفكر.

٣٧.المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م.

٣٨.مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت:٧٦٨هـ)، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م.

٣٩.معجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت:١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

٤٠.المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت:٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م.

٤١.النجم الوهاج في شرح المنهاج، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدَّمِيري أبو البقاء الشافعي (ت:٨٠٨هـ)، تحقيق: لجنة علمية، دار المنهاج جدة، ط(١)، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.

٤٢.الهداية إلى أوهام الكفاية: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (ت:٧٧٢هـ)، مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمي، ٢٠٠٩م.

٤٣.الهداية في شرح بداية المبتدي: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت:٥٩٣هـ)، تحقيق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان.

٤٤.هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م.

٤٥.الوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م.

٤٦.وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت:٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت.

هوامش البحث

(١) ينظر: تاريخ الخلفاء جلال الدين عبد الرحمن السيوطي: دراسة وتحقيق: حمدي الدمرداش، مكتبة نزار مصطفى الباز، ط(١)، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م ٧٤/٢.

(٢) ينظر: المصدر السابق، ٨٠/٢.

(٣) ينظر: دراسات في تاريخ الدولة العباسية: د. عصام الدين عبد الرؤوف الفقي، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٤١٩هـ، ١٩٩٩م، ص١٧٣.

(٤) مقدمة كتاب "الفرج بعد الشدة": للقاضي أبي علي المحسن علي التّنوخي ،تحقيق: الدكتور محمد حسن عبد الله، مكتبة وهبة، القاهرة، ط(١)، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، ص٨.

(٥) ينظر: الخلافة العباسية: د. فاروق عمر، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة بغداد، ص٤٨٣.

(٦) ينظر: ظهر الإسلام: أحمد أمين، مكتبة النهضة، القاهرة، ٩٧/١.

(٧) تاريخ بغداد: أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي (ت:٤٦٣هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط(١)، ١٤٢٢هـ، ٢٠٠٢م، ٢٥/٦، وطبقات الفقهاء الشافعية: عثمان بن عبد الرحمن، أبو عمرو، تقي الدين المعروف بابن الصلاح (ت:٦٤٣هـ)، تحقيق: محيي الدين علي نجيب، دار البشائر الإسلامية، بيروت، ط(١)، ١٩٩٢م، ٣٦٦/١، والوافي بالوفيات: صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (ت:٧٦٤هـ)، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ١٤٢٠هـ، ٢٠٠٠م، ٢١٠/٧، وطبقات الشافعية الكبرى: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت:٧٧١هـ)، تحقيق: د. محمود محمد الطناحي د. عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط(٢)، ١٤١٣هـ ، ٤٨/٤.

(٨) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (ت:٦٨١هـ)، تحقيق: إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٧٥/١.

(٩) ينظر: الوافي بالوفيات، ٢١٠/٧.

(١٠) ينظر: تاريخ بغداد، ٢٥/٦.

(١١) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، ٤٨/٤.

(١٢) ينظر: طبقات الشافعية الكبرى، ٤٩/٤، وطبقات الشافعيين: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: د أحمد عمر هاشم، د محمد زينهم محمد عزب، مكتبة الثقافة الدينية، ١٤١٣هـ، ١٩٩٣م، ص٣٦٩.

(١٣) ينظر: ترجمة ابن المَحَامِلي لمحقق كتابه اللباب في الفقه الشافعي: أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم الضبي، أبو الحسن ابن المَحَامِلي الشافعيّ (ت:٤١٥هـ)، تحقيق: عبد الكريم بن صنيتان العمري، دار البخارى، المدينة المنورة، المملكة العربية السعودية، ط(١)، ١٤١٦هـ ، ص١٢- ١٣.

(١٤) ينظر: طبقات الشافعيين، ص٣٤٥ ، وتاريخ بغداد، ٢٠/٦ ، وشذرات الذهب في أخبار من ذهب: عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد العَكري الحنبلي، أبو الفلاح (ت:١٠٨٩هـ)، تحقيق: محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه: عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق، بيروت، ط(١) ، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، ٣٨/٥، وسير أعلام النبلاء: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، دار الحديث، القاهرة، ١٤٢٧هـ-٢٠٠٦م، ١٣/١٣.

(١٥) ينظر: شذرات الذهب، ٤٠٥/٤، وتاريخ إربل: المبارك بن أحمد بن المبارك بن موهوب اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي (ت:٦٣٧هـ)، تحقيق: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر، العراق، ١٩٨٠م، ٤٣٨/٢ .

(١٦) ينظر: تاريخ بغداد، ١٨٥/٢، والانساب: الامام ابو سعد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني (ت:٥٦٢هـ)، تقديم وتعليق: عبد الله عمر البارودي، مركز الخدمات والابحاث الثقافية، دار الجنان، بيروت ،لبنان، ط(١)، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٣٧٧/١١، ومرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان: أبو محمد عفيف الدين عبد الله بن أسعد بن علي بن سليمان اليافعي (ت:٧٦٨هـ) ، وضع حواشيه: خليل المنصور، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١) ، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م، ١٦/٣، والعبر في خبر من غبر: أبو عبدالله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي، تحقيق: أبو هاجر محمد السعيد بن بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ٢١٤/٢.

(١٧) ينظر: تاريخ بغداد، ٤٢٦/٤، وطبقات الحفاظ: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، دار الكتب العلمية، بيروت، ط(١) ، ١٤٠٣هـ ، ص٣٩٠.

(١٨) ينظر: وفيات الاعيان، ٩٢/١، وطبقات الشافعية لابن قاضي شهبة: أبو بكر بن أحمد بن محمد بن عمر الأسدي الشهبي الدمشقي، تقي الدين ابن قاضي شهبة (ت:٨٥١هـ)، تحقيق: د. الحافظ عبد العليم خان، عالم الكتب، بيروت، ط(١)، ١٤٠٧هـ، ٢٤٠/١، وشذرات الذهب، ٣٩/١.

(١٩) ينظر: تاريخ بغداد، ٦٠٤/١٣، والوافي بالوفيات، ٢٦٥/٢١ ، وشذرات الذهب، ٤٤٧/٤ .

(٢٠) ينظر: طبقات الشافعيين ص٤٧٠، وتاريخ الاسلام وَوَفيات المشاهير وَالأعلام: شمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَايْماز الذهبي (ت:٧٤٨هـ)، تحقيق: الدكتور بشار عوّاد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط(١)، ٢٠٠٣م ٤١٢/١٠ .

(٢١) ينظر: تاريخ بغداد ٥٩٥/٩، وطبقات الشافعية الكبرى، ٣١٢/٥، وطبقات الشافعيين ص٣٩٩.

(٢٢) ينظر: تهذيب الأسماء واللغات: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، عنيت بنشره وتصحيحه والتعليق عليه ومقابلة أصوله: شركة العلماء بمساعدة إدارة الطباعة المنيرية، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ٢١٠/٢، ومعجم المؤلفين: عمر بن رضا بن محمد راغب بن عبد الغني كحالة الدمشق (ت:١٤٠٨هـ)، مكتبة المثنى، بيروت، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ٧٤/٢.

(٢٣) ينظر: طبقات الشافعيين ص٣٦٩ ، وشذرات الذهب ٧٨/٥ ، وكشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون: مصطفى بن عبد الله كاتب جلبي القسطنطيني المشهور باسم حاجي خليفة أو الحاج خليفة (ت:١٠٦٧هـ)، مكتبة المثنى، بغداد، ١٩٤١م،٣٥١/١ .

(٢٤) ينظر: وفيات الاعيان، ٧٥/١، وطبقات الشافعيين ص٣٦٩ .

(٢٥) ينظر وفيات الاعيان، ٧٥/١، وتهذيب الأسماء واللغات، ٢١٠/٢، وشذرات الذهب، ٧٨/٥

(٢٦) ينظر: وفيات الاعيان، ٧٥/١، وطبقات الفقهاء الشافعية، ٣٦٧/١، وتهذيب الأسماء واللغات ٢١٠/٢.

(٢٧) ينظر: هدية العارفين أسماء المؤلفين وآثار المصنفين: إسماعيل بن محمد أمين بن مير سليم الباباني البغدادي (ت:١٣٩٩هـ)، طبع بعناية وكالة المعارف الجليلة في مطبعتها البهية استانبول، ١٩٥١م، ٧٢/١.

(٢٨) ينظر: وفيات الاعيان، ٧٥/١، والعقد المذهب في طبقات حملة المذهب: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت:٨٠٤ هـ)، تحقيق: أيمن نصر الأزهري، سيد مهني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان،ط(١)، ١٤١٧هـ، ١٩٩٧م ، ص٧٤، وطبقات الشافعيين، ص٣٦٩ .

(٢٩) ينظر: طبقات الفقهاء الشافعية، ٣٦٨/١ ، والعقد المذهب، ص٧٤ .

(٣٠) ينظر:هدية العارفين، ٧٢/١.

(٣١) ينظر: طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة، ٧٥/١، و شذرات الذهب، ٧٨/٥، وكشف الظنون، ٩١٥/١.

(٣٢) ينظر: وفيات الاعيان، ٧٥/١، ومرآة الجنان، ٢٣/٣، وطبقات الشافعية للسبكي، ٤٩/٤، والبداية والنهاية: أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي (ت:٧٧٤هـ)، تحقيق: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط(١)، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م، ٢٢/١٢، وطبقات الشافعيين، ص٣٦٩، وشذرات الذهب، ٧٧/٥.

(٣٣) ينظر: روضة الطالبين وعمدة المفتين: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ)، تحقيق: زهير الشاويش، المكتب الإسلامي، بيروت، دمشق، عمان، ط(٣)، ١٤١٢هـ، ١٩٩١م، ٣٣٣/١ ، ٣٥٦ ، ٣٧٨/٣، وفي مواضع أخرى من الكتاب.

(٣٤) ينظر: المجموع شرح المهذب: أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف النووي (ت:٦٧٦هـ) ، دار الفكر ، ٣٢٤/١-٤١٠- ٤٢٦- ٤٦٦- ٤٧٢، ٥/٢- ١٣٥- ١٨٤، وفي مواضع أخرى من الكتاب .

(٣٥) ينظر: كفاية النبيه في شرح التنبيه: أحمد بن محمد بن علي الأنصاري، أبو العباس، نجم الدين، المعروف بابن الرفعة (ت:٧١٠هـ)، تحقيق: مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمية، ط(١)، ٢٠٠٩م، ٣٠٩/٣، ٣٢٦، ٢٥٢/٤، ٢٢/٩، ١٠٠/٩، ١٠١، ٤٤٥/١٣، ٢٥٣/١٤.

(٣٦) ينظر: الأشباه والنظائر: تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (ت:٧٧١هـ)، دار الكتب العلمية، ط(١)، ١٤١١هـ- ١٩٩١م ، ٢٩٠/١، ٣٠٤/٢.

(٣٧) ينظر: الهداية إلى أوهام الكفاية: عبد الرحيم بن الحسن بن علي الإسنوي الشافعيّ، أبو محمد، جمال الدين (ت:٧٧٢هـ)، مجدي محمد سرور باسلوم، دار الكتب العلمي، ٢٠٠٩م، ٩٢/٢٠، ٣٤٥/٢٠.

(٣٨) ينظر: النجم الوهاج في شرح المنهاج، كمال الدين، محمد بن موسى بن عيسى بن علي الدَّمِيري أبو البقاء الشافعي (ت:٨٠٨هـ)، تحقيق: لجنة علمية، دار المنهاج جدة، ط(١)، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، ٣٦٧/١، ٤٩٣، ٢٩٧/٢، ٢٣٦، ٢٣/٤، ٤٧٩/٥، ٣٧٥/٦، ١١٣/٨، ٤٤١/٩.

(٣٩) ينظر: الأشباه والنظائر: عبد الرحمن بن أبو بكر، جلال الدين السيوطي (ت:٩١١هـ)، دار الكتب العلمية ، ١٤٠٣هـ ، بيروت، ص٤٣٨، ٤٨٣.

(٤٠) ينظر: كشف الظنون، ١٥٤٢/٢.

(٤١) ينظر: كشف الظنون، ١٥٤٢/٢.

(٤٢) ينظر: اللباب، ص٢٦٨ – ٢٨١.

(٤٣) ينظر: اللباب، ص١٦٥– ١٨٢–١٨٤.

(٤٤) ينظر: اللباب، ص٥٥.

(٤٥) ينظر: اللباب، ص٩٢.

(٤٦) ينظر: اللباب، ص٢٥١.

(٤٧) ينظر: اللباب، ص٢٩٤.

(٤٨) ينظر: اللباب، ص٣٣٦.

(٤٩) ينظر: اللباب، ص٤٠٥.

(٥٠) سورة البقرة: من الآية–٢٣٩–.

(٥١) ينظر: اللباب، ص١٢٥.

(٥٢) اللباب، ص٢٢٤. الحديث أخرجه البخاري في صحيحه في باب بيع المنابذة، رقم الحديث/٢١٤٦، صحيح البخاري: محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البخاري الجعفي، تحقيق: محمد زهير بن ناصر الناصر، دار طوق النجاة، ط(١)، ١٤٢٢هـ، ٧٠/٣.

(٥٣) اللباب، ص٢٣١، رواه الدارقطني في سننه في كتاب البيوع، رقم الحديث/٢٩٨٥، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت:٣٨٥هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم مؤسسة الرسالة، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م، ٤٦٨/٣. قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب، سنن الترمذي: محمد بن عيسى بن سَوْرة بن موسى بن الضحاك الترمذي أبو عيسى(ت:٢٧٩هـ)، تحقيق: بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ١٩٩٨م، ٥٦٤/٢.

(٥٤) سورة البقرة: الآية –٢٢٩–.

(٥٥) ينظر: اللباب، ص٣٢٥.

(٥٦) سورة المائدة: الآية –٤–.

(٥٧) ينظر: اللباب، ص٣٩١.

(٥٨) ينظر: اللباب، ص٢٤١. الحديث: ما روي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لا تلقوا الركبان، ولا يبع حاضر لباد» أخرجه البخاري في صحيحه في باب هل يبيع حاضر لباد، رقم الحديث/٢١٥٨، ٧٣/٣.

(٥٩) ينظر: اللباب، ص٣٢٤، سورة النساء: –٣٥–.

(٦٠) ينظر: اللباب، ص٣٧٠، سورة النحل: –١٠٦–.

(٦١) ينظر: اللباب، ص٣٧٧، سورة التوبة: –١–.

(٦٢) ينظر: اللباب، ص٣٧٨، سورة المائدة: –٤٢–.

(٦٣) ينظر: اللباب، ص٣٨١.

(٦٤) رواه الترمذي في سننه في بَابُ مَا جَاءَ فِي الرِّهَانِ وَالسَّبَقِ، رقم الحديث/٧٠٠، ٢٥٧/٣، والنسائي في سننه في باب السبق، رقم الحديث/٣٥٨٥ ، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني النسائي (ت:٣٠٣هـ)، تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط(٢)، ١٤٠٦هـ، ١٩٨٦م، ٢٢٦/٦، قال الترمذي: هذا حديث حسن. ينظر: البدر المنير في تخريج الأحاديث والأثار الواقعة

في الشرح الكبير: ابن الملقن سراج الدين أبو حفص عمر بن علي بن أحمد الشافعي المصري (ت:٨٠٤هـ)، تحقيق: مصطفى أبو الغيط وعبد الله بن سليمان وياسر بن كمال، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، السعودية، ط(١)، ١٤٢٥هـ، ٢٠٠٤م، ٤١٨/٩- ٤١٩.

(٦٥) ينظر: اللباب، ص١٤٥، رواه البيهقي في سننه الصغرى: أحمد بن الحسين بن علي البيهقي أبو بكر(٤٥٨هـ)، تحقيق: د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي، مكتبة الدار، المدينة المنورة، ١٤١٠هـ، ١٩٨٩م، (باب صلاة التسبيح، الحديث/٨٦٢)، ص٤٩٠. وقال ابن حجر: "لا بأس بإسناد حديث ابن عباس وهو من شرط الحسن فإن له شواهد تقويه وقد أساء ابن الجوزي بذكره في الموضوعات"، وقال أبو بكر ابن العربي: ليس فيها حديث صحيح ولا حسن. الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة: محمد بن علي بن محمد، الشوكاني (ت:١٢٥٠هـ)، تحقيق: عبد الرحمن بن يحي المعلمي اليماني، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ص٣٨.

(٦٦) ينظر: الهداية في شرح بداية المبتدي: علي بن أبي بكر بن عبد الجليل الفرغاني المرغيناني، أبو الحسن برهان الدين (ت:٥٩٣هـ)، تحقيق: طلال يوسف، دار احياء التراث العربي، بيروت، لبنان، ٧٤/١، المحيط البرهاني في الفقه النعماني فقه الإمام أبي حنيفة: أبو المعالي برهان الدين محمود بن أحمد بن عبد العزيز بن عمر بن مَازَةَ البخاري الحنفي (ت:٦١٦هـ)، تحقيق: عبد الكريم سامي الجندي، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط(١)، ١٤٢٤هـ، ٢٠٠٤م، ٥٠٠/١.

(٦٧) ينظر: اللباب، ص١٥٣.

(٦٨) الهداية، ٧٤/١.

(٦٩) ينظر: الاختيار لتعليل المختار: عبد الله بن محمود بن مودود الموصلي البلدحي، مجد الدين أبو الفضل الحنفي (ت:٦٨٣هـ)، عليها تعليقات: الشيخ محمود أبو دقيقة، مطبعة الحلبي، القاهرة، ١٣٥٦هـ، ١٩٣٧م، ١١٣/٥.

(٧٠) ينظر: اللباب، ص٢٧٩.

(٧١) الاختيار، ١١٣/٥.

(٧٢) ينظر: الإنصاف في معرفة الراجح من الخلاف: علاء الدين أبو الحسن علي بن سليمان المرداوي الدمشقي الصالحي الحنبلي (ت:٨٨٥هـ)، دار إحياء التراث العربي، ط(٢)، ٢١٠/٢.

(٧٣) اللباب، ص١٦٣.

(٧٤) ينظر: الإنصاف، ٢١٠/٢.

(٧٥) ينظر: اللباب، ص٢٤٨.

(٧٦) ابن هبيرة: الوزير الكامل، الإمام، العالم، العادل، عون الدين، أبو المظفر يحيى بن محمد بن هبيرة بن سعيد بن الحسن بن جهم الشيباني، العراقي، الحنبلي، صاحب التصانيف، مولده: بقرية بني أوقر من الدور أحد أعمال العراق، (ت٥٦٠هـ). بنظر: سير أعلام النبلاء: ١٧٢/١٥.

(٧٧) ينظر: المغني: ٣٩٥/٤، الانصاف: ٢٢٧/٥.

(٧٨) ينظر: المغني: ٣٩٥/٤.

(٧٩) ينظر: اللباب، ص٣٣٩.

(٨٠) ينظر: المغني لابن قدامة: أبو محمد موفق الدين عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي ثم الدمشقي الحنبلي، الشهير بابن قدامة المقدسي (ت:٦٢٠هـ)، مكتبة القاهرة، ١٣٨٨هـ، ١٩٦٨م، ٤٩/٨.

(٨١) ينظر: اللباب، ص٢٣٠.

(٨٢) ينظر: اللباب، ص٢٣٣.

(٨٣) ينظر: اللباب، ص٢٣٣.

(٨٤) ينظر: اللباب، ص٢٣٥.

(٨٥) ينظر: اللباب، ص١٥٣.

(٨٦) ينظر: اللباب، ص٩٩.

(٨٧) ينظر: اللباب، ص١٢٦.

(٨٨) ينظر: اللباب، ص١٦٨.